

الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي
(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمتها

سيتي رحيى مسافرة داوود

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢٠٨٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
دار السلام — بند أتشييه
سنة ٢٠٢٢ م / ١٤٤٣ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

من

سيتي رحمي مسافرة داوود

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢٠٨٩

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرفة الثانية

المشرف الأولى

(خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير)

(الدكتور عبد الرزاق، الماجستير)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٦ يوليو ٢٠٢٢ م

٢٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

الرئيس (الدكتور عبد الرزاق الماجستير)
السكوتير (خير النساء أحسن عملاً صالحاً الماجستير)

العضو ١ (أنصار ذو الحلبي الماجستير)
العضو ٢ (الدكتور ذو الخير / سفيان الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندار السلام - بندا أتشيه
الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Siti Rahma Musafira Daud
NIM : 180502089
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

المِحنة في رواية "موزين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan Hasil Karya Sendiri Dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalah tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 15 juli 2022

Yang membuat pernyataan,



Siti Kanma Musafira Daud
NIM. 180502089

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة اجتماعية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الماجستير، والأستاذة خير النساء احسن عملا صالحا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين
قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في
الدنيا والآخرة.

وأخيرا، ترحو الباحثة من القارئين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة،
وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.



محتويات البحث

كلمة الشكر ٤

محتويات البحث ج

تجريد ٥

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٣

ج. غرض البحث ٣

د. معاني المصطلحات ٤

هـ. الدراسة السابقة ٥

و. منهج البحث ٨

الباب الثاني : ترجمة سعيد رمضان البوطي

أ. حياته ونشأته ١٠

ب. أعماله الأدبية ١٢

الباب الثالث : الإطار النظري

أ. مفهوم علم الاجتماع الأدب ١٤

ب. مفهوم نظرية الهيمنة ١٦

ج. الهيمنة لغرامشي ١٨

د. مستويات الهيمنة ٢١

هـ. مفاهيم الهيمنة لغراشي ٢٣

الباب الرابع : تحليل الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي

أ. لحمة عامة عن الرواية ٢٧

ب. صورة المستويات من الهيمنة في الرواية ٢٩

ج. أشكال الهيمنة في رواية ٣٠

الباب الخامس : الخاتمة

أ. النتائج ٣٧

ب. الاقتراحات ٣٨

المراجع ٣٩

أ. المراجع العربية ٣٩

ب. المراجع الأجنبية ٤١

تجريد

اسم الطالبة	: ستي رحمى مسافرة داوود
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٨٩
الكلية/القسم	: الآداب والعلوم الإنسانية/اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة اجتماعية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ يوليو ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٣٨ صفحة
المشرف الأولى	: الدكتور عبد الرزاق الماجستير
المشرف الثاني	: خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير

موضوع هذا البحث الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة اجتماعية أدبية). المشكلة التي تمت دراستها في هذه الرواية هي ما مستويات و أشكال الهيمنة في رواية "ممو زين" باستخدام نظرية الهيمنة لغرامشي. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. والنتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث، هناك مستويان الهيمنة في هذه الرواية وهما الهيمنة المتكاملة والهيمنة المنحطة، وهناك أربعة أنواع من أشكال مفهوم غرامشي لنظرية الهيمنة في هذه الرواية، وهي: (١) الهيمنة ثقافة المجتمع عن الزواج بين طبقتين مختلفين، (٢) هيمنة إيديولوجيا الدينية، (٣) هيمنة تاج الدين كمتقفين، (٤) هيمنة بكار كمتقفين.

ABSTRAK

Nama : Siti Rahma Musafira Daud
NIM : 180502089
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-haimanat Fī Riwāyat "Mamū Zain" Lisa'īd Ramaḍān*
Al-būḥī (Dirāsāt Ijtimā'īyyat Adabiyyat)
Tanggal Sidang : 26 Juli 2022
Tebal Skripsi : 38 Lembar
Pembimbing I : Dr. Abd. Razak, Lc., MA
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS., MA. Hum

Skripsi ini berjudul *Hegemoni dalam Novel "Mamu Zein" karya Sa'id Ramadhan Al-Buthi (Kajian Sosiologi Sastra)*. Permasalahan yang dikaji dalam novel ini adalah apa saja tingkat dan bentuk hegemoni dalam novel "Mamu Zein" menggunakan teori Hegemoni menurut Gramsci. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah tingkatan hegemoni dalam novel ini ada dua, yaitu: hegemoni integral dan hegemoni dekaden, dan terdapat empat macam bentuk dari konsep teori hegemoni Gramsci dalam novel ini, yaitu: (1) hegemoni kebudayaan masyarakat mengenai pernikahan dua kelas sosial yang berbeda. (2) hegemoni ideologi agama. (3) hegemoni peran intelektual Bakar. (4) hegemoni peran intelektual Tajuddin.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأصل في الأدب أنه فن جميل يعبر عن شخصية الأديب، ويصور عواطفه متواسلا إلى ذلك بهذه اللغة الكلامية التي تجمع بين الجمال والإفصاح.^١ وتعرف الأدب هو كل تذليل محمود يتدرب الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذا التذليل كما تكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.^٢ ولد الأدب من ديناميكيات وتنوع صراعات الحياة الموجودة في المجتمع، وهي لوحة مثيرة للاهتمام في كفاح الحياة البشرية.^٣ بحيث يحتوي العمل الأدبي على مجموعة متنوعة من صراعات الحياة ويجهز بطريقة رائعة. الأدب في الواقع هو عالم مصغر يعمل كتعبير عن الأحداث التي تم تنظيمها في نمط الإبداع والخيال في العمل. عندما تربط الأعمال الأدبية بالمجتمع، تفهم الباحثة الأعمال الأدبية من وجهة دراسة اجتماعية أدبية، فيها نظريات مختلفة مستخدمة، إحداها هي نظرية الهيمنة. تناقش نظرية الهيمنة شكل هيمنة الطبقة

^١ أحمد شيايب، أصول النقد الأدب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ط، ٧، ١٩٦٣، ص. ٦٧

^٢ أحمد الأسكندري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر: دار المعارف)،

١٩٧٢، ص. ٣

^٣ Muh. Zainul Arifin, Nilai Moral Karya Sastra Sebagai Alternatif Pendidikan Karakter Novel "Amuk Wisanggeni" Karya Suwito Sarjono, Literasi: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajarannya, Vol. 1, No. 1, 2019, hlm. 30

الاجتماعية على الطبقات الاجتماعية الأخرى التي تعتبر الطبقة الدنيا، من خلال القيادة الفكرية والأخلاقية بمساعدة الهيمنة أو الاضطهاد.^٤

تستند رواية مموزين إلى قصة حقيقية عن مأساة الحب بين مموزين كاتب القصر وزين أخت أمير جزيرة بوطان في كوردستان الصغيرة. يكتب الأكراد أسمائهم بالحبر الذهبي كرمز لقداسة الحب وخلودهم لأن جهادهم الحب مثير للغاية ومأساوي ومليء بالصدق والولاء، أي صراع قلبيين يجبان بعضهما البعض انفصلا بسبب افتراء شنيع، نتيجة ذلك القذف اضطر مموزين إلى الانفصال والمعاناة حتى الموت. رحلة حب مموزين مليئة بالمحتوى الروحي ولمسة من الدين حتى تتمكن من تعلم دروس قيمة والغوص في محيط روحي لا نهائي. في الواقع، نشرت هذه الرواية لأول مرة عام ١٩٥٨ في شكل مختارات شعرية لأحمد الخوني، شاعر وعالم كردي كبير كان خبيرا في الفقه والفلسفة والصوفية والأدب. ثم حول الشيخ سعيد رمضان البوطي أن يغيره إلى رواية ترجمت إلى اللغة العربية وهو في الثالثة عشرة من عمره. حتى تكون هذه الرواية واحدة من أقدم السجلات الحافلة لأفكار الشيخ سعيد رمضان البوطي بصفته باحثا دوليا محترما ولا شك أن رواية مموزين هذه غنية جدا بالقيم الدينية التي نقلها المؤلف بشكل مباشر وغير مباشر في

⁴ Annisa Nurul Atiqah, *Bentuk dan Model Hegemoni dalam Novel "Saga No Gabai Baachan"* Karya Yosichi Himada, Jurnal Ayumi, Vol. 6, No. 1, 2019, hlm. 32

الوصف جهاد الحب ممو وزين مليء بالاخلاص ليدلهما الى الحب الابدي اي الحب الذي ينبت في الارض ويثمر في السماء.

تهدف هذا البحث إلى دراسة ومناقشة المقترح للهيمنة أنطونيو غرامسي الذي خدم و الممثلة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي. لذلك، في وقت لاحق يدكن أن ينظر إليه بشكل واضح على مستويات وأشكال الهيمنة التي يتم استخدامها في الرواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي.

ينطلق هذا البحث من الافتراض أن نظرية هيمنة غرامشي كجزء من دراسة اجتماعية أدبية في رواية "ممو زين" لرمضان البوطي يمكن أن تكشف عن مستويات و أشكال الهيمنة في هذه الرواية.

ب. مشكلة البحث

تصف الباحثة ما هي مستويات وأشكال الهيمنة في الرواية "ممو زين" لرمضان البوطي تستند إلى نظرية هيمنة غرامشي.

ج. غرض البحث

أما الغرض من البحث في هذه الرسالة فهو معرفة مستويات وأشكال الهيمنة في الرواية "ممو زين" لرمضان البوطي على نظرية هيمنة لغرامشي.

د. معاني المصطلحات

١. رواية

الرواية لغة، تأتي من لفظ روى - يروى - رواية بمعنى القصة الطويلة.^٥
ورواية في اصطلاحها هي أوسع من القصة في أحداثها، وشخصياتها، عدا أنها
تشغل حيزا أكبر، وزمنا أطوال، وتتعدد مضامينها كما هي في القصة، فيكون
منها الروايات العاطفية والنفسية والفلسفية والاجتماعية والتاريخية.^٦

٢. الهيمنة

تأتي الهيمنة من الكلمة اليونانية eugemonia التي تعني القيادة. صرح روجر
سيمون أن "الهيمنة ليست علاقة هيمنة باستخدام القوة، بل علاقة اتفاق
باستخدام القيادة السياسية والأيدولوجية".^٧ وفقا لروجر سايمون، الهيمنة هي
إجماع.^٨ الهيمنة هي شكل من أشكال القيادة والسلطة يتم الحصول عليها من

^٥ ابراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م)، ص. ٣٨٤

^٦ حسين علي محمد، التحرير الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، (الريد: مكتبة العبيكان، ٢٠١١ م)،

ص. ٢٩٢

^٧ Roger Simon, *Gagasan-gagasan Politik Gramsci*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar dan Insist, 1999), hlm. 19-20

خلال التوافق أو الاتفاق وليس الإكراه. يتم الحصول على القوة المهيمنة بالوسائل

السلمية وليس العنف أو الاضطهاد.^٨

٣. علم الاجتماع الأدب

علم الاجتماع هو علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها، وطبيعتها وقوانينها ونظمها.^٩ والأدب هو رياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما ينبغي.^{١٠} علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية، أي الظواهر التي نشأت من خلال وجود الناس معاً، وتفاعلهم في حياتهم الاجتماعية.^{١١}

٥. الدراسات السابقة

قد أجريت الدراسات حول الرواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي ونظرية الهيمنة لغرمشي، منها:

^٨ Fajrul Falah, *Hegemoni Ideologi dalam Novel "Ketika Cinta Bertasbih"* Karya Habiburrahman el Shirazy (Kajian Hegemoni Gramsci), NUSA, Vol. 13, No. 4, 2018, hlm. 536

^٩ ابراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط.....، ص. ١٣٥

^{١٠} ابراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط.....، ص. ٩

^{١١} محمود عبد الرشيد، الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع ودراسة الفن واللغة والأدب تحليل بليوجرافي (حصاد

القرن العشرين). مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد الأول، ٢٠١٩، ص. ١٣٨

١. إليازير، "الهيمنة في رواية" اخرج منها يا ملعون" لصادام حسين" في كلية

الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه

عام ٢٠٢١، استنادا إلى نتائج البحث التي تم بحثها، تتكون الرواية من

ثلاثة مستويات من هيمنة: الهيمنة المتكاملة والهيمنة المنحطة والهيمنة الحد

الأدنى، وعملية الهيمنة في هذه الرواية هي السلطوية والأسمالية

والتخريبية.^{١٢}

٢. محمد سوهار، يوساك هوديونو، إيرما ثريا هانوم بعنوان "تحليل رواية

"Tanah Surga Merah" لعرفات نور (دراسة هيمنة غرامشي) "بناءً على

تحليل الهيمنة الذي تم إجراؤه، هناك أشكال من الهيمنة في مجال المجتمع

المدني والمجتمع السياسي. شكل الهيمنة الموجود في المجتمع المدني في هذه

رواية يتأثر بالحمولات تحت ستار الدين، وطاعة السلطات، والخوف من

تهديدات السلطات، وظهور حركات مقاومة للإطاحة بالحكام. شكل

الهيمنة الموجود في المجتمع السياسي في هذه رواية هو التخلص من

الخصوم، والتلاعب بعقول الناس، والتأثير على ثقة الناس، وامتلاك السلطة

^{١٢} إليازير، الهيمنة في رواية "اخرج منها يا ملعون" لصادام حسين، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند

أتشيه، ٢٠٢٠

الكاملة في أراضيهم. بالإضافة إلى مجالي المجتمع، يتم تفسير الهيمنة أيضاً من خلال دور المثقفين في الرواية. ينشط المثقفون في المجتمع كقناة للأيديولوجيات التي يتبناها مؤيدو الحكام أو أيضاً معارضو السلطة.^{١٣}

٣. عثمان بعنوان "الهيمنة في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية بنظرية هيمنة غرامشي)" وأما نتائج هذا البحث هي حاول الكاردينال للسيطرة على مناطق إيثوبيا والإمبراطورية الإثيوبية تريد تحويله إلى الأراضي المسيحية بالكامل. وهنا المقاومة من ميتشيل وإمبراطور أثيوبيا إلى الهيمنة التي أجراها الكاردينال مع أن ميشيل و إياسو الإمبراطور فسدت بسبب الهيمنة السياسية. أحرته هيللا سيلاسي الذي كان صهرا من ميشال. الوصول إلى التفوق بالأيديولوجيا وهي الديني. والذي ينجح حين تحقيق التفوق مع الهيمنة وهي (هيللا سيلاسي). وفي أخيرا فسدت ملكة الاثيوبية بسبب الفكر الديني الضيق والتنافس للقوة.^{١٤}

¹³ Muhammad Suhar, Yusak Hudiyo, Irma Surayya Hanum, *Analisis Novel "Tanah Surga Merah" Karya Arafat Nur (Kajian Hegemoni Gramsci)*, Jurnal Ilmu Budaya, e-ISSN 2549-7715, Vol. 3, No. 4, 2019, hlm. 453-462

¹⁴ عثمان، الهيمنة في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية بنظرية هيمنة

٤. قرّة أعيون بعنوان "الرموز و معانيها في رواية "ممو زين" لرمضان البوطي

(دراسة سموتيكية) في كلية الآدب والعلوم الإنسانية في جامعة سونان

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨، وكانت نتيجته من البحث

هناك خمسة وعشرون أشكل الرمزية و خمس معاني الرمز في رواية ممو

زين لرمضان البوطي.^{١٥}

و. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. أن البحث الوصفي

هو بحث يشرح الوقائع الموجودة.^{١٦} والبحث النوعي هو بحث تم الحصول على نتائجه

بناء على النموذج و الاستراتيجية وتنفيذ النموذج من ناحية النوعية.^{١٧}

طريقة الجمع البيانات الذي تستخدمها الباحثة هو عن طريق أخذ البيانات في

شكل اقتباسات أو أجزاء من الجمل الواردة في الرواية التي تحتوي على عناصر من

الهيمنة. مصادر البيانات المستخدمة لمصادر المعلومات هي رواية "ممو زين" لرمضان

^{١٥} قرّة أعيون، الرموز ومعانيها في رواية "ممو زين" لرمضان البوطي (دراسة سموتيكية)، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨

¹⁶ Prasetya Irawan, *Logika dan Prosedur Penelitian: Pengantar Teori dan Panduan Prakti Penelitian Sosial bagi Mahasiswa dan Peneliti Pemula*, (Jakarta: STAI LAN, 1999), hlm. 59

^{١٧} ببلي، استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصرية فونوركو،

رسالة ماجستير، جامعة الإسلام مولانا مالك إبراهيم الحكومية، مالانغ، ص. ٤٣

البوطي والكتب والمقالات العلمية ذات الصلة. كانت تقنية جمع البيانات المستخدمة في الدراسة هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظات. تتم تقنية القراءة من خلال قراءة رواية "ممو زين" لرمضان البوطي بعناية وحرص. ويتم أسلوب تدوين الملاحظات عن طريق تسجيل البيانات الخاصة بالهيمنة التي تتوافق مع نظرية نظرية هيمنة غرامشي.



الباب الثاني

ترجمة سعيد رمضان البوطي

أ. حياته ونشئته

هو محمد سعيد رمضان البوطي ابن ملا رمضان البوط. ولد في قرية جيلكا بجزيرة ابن عمر (بوطان)، تركيا عام ١٩٢٩ م/١٣٤٧ هـ. إنه شخصية سنية، أهل السنة والجماعة من الطراز العالمي. وهو لا يعرف بأنه صوفي فحسب، بل يعرف أيضا بأنه خبير في الشريعة والطبيعة ومناقش سني ضد الميجمات غير السنية.^٢

بعد الانقلاب الذي أطلقه كمال التاتورك، كانت حالة الإسلام في تركيا مقلقة للغاية من السياسات التي أصدره، مثل إلغاء الأذن بالعربية وتحريم تلاوة القرآن في الأماكن العامة وإكراه الرجال على ارتداء القبعات النمط الغربي والنساء لخلع الحجاب

^١ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، "الحكم العطائية شرح وتحليل (الجزء الأول)"، بيروت: دار الفكر

المعاصر، ٢٠٠٣، ص. ٢

^٢ Abdul Basith, *Konsep Istibath Hukum Kontemporer Menurut Said Ramadhan Al Buthi*, At-Tahdzib: Jurnal Studi Islam dan Muamalah, Vol. 7, No. 2, 2019, hal. 47

والنقاب. دفع هذا الملا رمضان وعائلته للهجرة إلى دمشق ويستقر هناك، وله البوطي من العمر أربع سنوات.^٣

كان المعلم الأول لسعيد رمضان البوطي هو والده الشيخ ملا رمضان، أحد كبار العلماء تركيا ويشمل حتى سوريا. بدأ والده تعليماً مفيداً ويرى ببصيرة علمية عالية. مع كل ذكائه، كان البوطي نفسه متعطشاً للمعرفة ولديه ذاكرة رائعة. بدأت مسيرة فكرية البوطي منذ طفولته من خلال الدراسة تحت تربية والده، كان مجتهداً في استيعاب المعارف الأساسية الإسلامية من والده. بعد إكمال تعليمه الابتدائي، سجل والده ابنه في معهد التوجيه الإسلامي بدمشق تحت إشراف معلم العلامة الشيخ حسن حبنكة. لقد أولى به الشيخ حسن اهتماماً كبيراً وجعله بؤرة الإشراف لأنه علم بوجود ذكاء بارز في البوطي، بحيث استطاع البوطي إنهاء تعليمه في المعهد وحصل على الشهادة الثانوية الشرعية.^٤

ثم أرسل الشيخ حبنكة البوطي إلى جامعة الأزهار لمواصلة تعليمه الجامعي. في عام ١٩٥٦ نجح البوطي في حصول الدرجة الأولى في قسم الشريعة على المستوى

^٣ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، هذا والدي القصة الكاملة لحيلة الشيخ ملا رمضان البوطي من

ولادة إلى وفاته، دمشق: دار الفكر، ص. ٣٠.

^٤ Abdul Basith, *Konsep Istinbath*....., hlm. 45

البكالوريوس، وحصل على دبلوم التربية (على مستوى ماجستير) في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهار. ثم تابع البوطني برنامج الدكتوراه في نفس الجامع في مجال أصول الفقه وتخرج عام ١٩٦٥. ثم عهد البوطني على الفور بمنصب نائب عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق في العام نفسه. في عام ١٩٧٠ حصل على درجة مساعد أستاذ وحصل على درجة الأستاذ في عام ١٩٧٥. ثم في عام ١٩٧٧ تم الوثوق به للعمل كعميد حتى عام ٢٠٠٢ تم تعيينه في منصب رئيس قسم العقيدة والدين في نفس الجامعة. واستشهد سعيد رمضان البوطني مساء الخميس ٢١ آذار ٢٠١٣ في مسجد خامع الإيمان بتفجير انتحاري، بينما كان يقود الدراسة الدورية بكتاب "الحكم ابن أثيلة السكندري".^٦

أ. أعمال الأدبية

١. الرواية

(١) مموزين قصة حب نبتت في الأرض وأينعت في السماء

(٢) سيامند ابن الادغال

^٥ سمير رويين عبد الحليم الجعبري، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطني وآرائه الاعتقادية "عرض ونقد في

ضوء عقيدة السلف"، جامعة الخليل، ٢٠١٥، ص. ٤٧

^٦ Abbas Arfan, *Maslahah dan Batasan-Batasannya menurut Al-Buthi de Jure*, Jurnal Syariah dan Hukum, Vol. 5, No. 1, 2013, hlm. 89

٢. الترجمة

(١) شخصيات استوقفتني

(٢) هذا والدي

(٣) عائشة أم المؤمنين

٣. الدوريات والمجلات

(١) جريدة أيام الدمشقية

(٢) مجلة حضارة الإسلام

(٣) مجلة التمدن الاسلامي

(٤) مجلة الوعي الاسلامي

AR - RANIRY

(٥) مجلة العلوم البنانية

(٦) مجلة دراسات إسلامية

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الصدد تريد الباحثة أن تقوم بمفهوم علم الاجتماع الأدب ومفهوم

نظرية الهيمنة ومفهوم الهيمنة لغرامشي ومستوياتها ومفاهيمها.

أ. مفهوم علم الاجتماع الأدب

يعد الأدب نتاج ظروف إجتماعية فهو يصدر من المجتمع ليذهب إليه، على هذا الأساس ظهر ما يسمى بعلم إجتماع الأدب الذي هو " فرع من الفروع السوسيولوجية الذي يطبق مناهج وأدوات علم الإجتماع التصورية وأطره النقدية، وقضاياها النظرية على دراسة الأدب بوصفه ظاهرة من ظواهر المجتمع الذي يتخصص هذا الفرع في دراستها". تهدف الدراسة السوسيولوجية للأدب إلى إستخلاص أفكار المؤلفين والأدباء المتصلة بالمجتمع، فيمكننا الأدب من تعلم واكتساب بعض المعارف المتصلة للإفادة منها في التحليل السوسيولوجي.^١ علم إجتماع الأدب ظاهرة أدبية تمثل أحد المجالات التي يهتم

^١ تامن بوشكور و كوثر، تلقي علم إجتماع الأدب عند العرب محمد علي البدوي أنموذجاً، جامعة العربي

بن مهيدي، ٢٠١٤، ص. ٤

بها علم الاجتماع. وهو نظام ينصب إهتمامه الأساسي على تفسير الصلات

الحقيقية بين الأدب والمجتمع.^٢

علم اجتماع الأدب هو علم متعدد التخصصات (عبر التخصصات) بين علم الاجتماع والأدب. يمكن فهم علم اجتماع الأدب بمرور الزمان التي أصبحت عالمية بشكل متزايد، مما يسمح بالتفاعلات المتكررة بين الأفراد. التواصل بين الأفراد هو نشاط فريد يتطلب التفاهم المتبادل. لهذا السبب، أصبحت القضايا الثقافية (بما فيها علم اجتماع الأدب) معرفة أساسية. لأن علم اجتماع الأدب يعتبر قادرا على المساعدة في فهم حياة الإنسان. لقد أدركنا بشكل متزايد أن الحياة الاجتماعية البشرية لا تبنى فقط من خلال سلسلة من الأفعال والتفاعلات الخيالية والبيولوجية، ولكنها تبنى من خلال أنظمة وممارسات دلالة أو رمزية.^٣

صنف ويلك وأوستن وارن العلاقة الحقيقية بين الأدب والمجتمع على أنها علاقة وصفية. الأول، هو علم اجتماع المؤلف، مهنة المؤلف مع المؤسسات الأدبية. المشاكل المتعلقة هي اقتصاديات الإنتاج الأدبي، والخلفية الاجتماعية،

^٢ حركة أمل، دراسات في علم اجتماع الأدب، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩، ص. ٢٩

^٣ Ekarini Saraswati, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*, (Malang: Penerbit Bayu Media), 2003, hlm. 1

ووضع المؤلف وأيديولوجية المؤلف كما يتضح من الأنشطة المختلفة للمؤلف خارج الأعمال الأدبية. والثاني هو محتوى العمل الأدبي والغرض والأشياء الأخرى المتضمنة في العمل الأدبي نفسه والمتعلقة بالمشاكل الاجتماعية. والثالث مشكلة القراء والأثر الاجتماعي للعمل الأدبي. إلى أي مدى يتم تحديد الأدب أو اعتماده على الأوضاع الاجتماعية، والتغيرات في التنمية الاجتماعية، هي الأسئلة التي تقع في الأنواع الثلاثة من المشاكل المذكورة أعلاه يعني علم اجتماع المؤلف، والمحتوى الاجتماعي للأعمال الأدبية، وتأثير الأدب على المجتمع.^٤

ب. مفهوم نظرية الهيمنة

تم تقديم فكرة الهيمنة لأول مرة في عام ١٨٨٥ من قبل الماركسيين الروس، وخاصة من قبل بليخانوف في ١٨٨٣-١٩٨٤. تؤكد الهيمنة على أهمية الدور القومي للدولة والمجتمع الطبقي، ويفترض فكر ماركس أن ثقافة الحياة البشرية هي مجرد انعكاس للأساس الاقتصادي للمجتمع. تم تطوير الفكرة كجزء من استراتيجية للإطاحة بالقيصرية. يشير المصطلح إلى القيادة المهيمنة التي يجب على البروليتاريا ومثليها السياسيين تشكيلها في تحالف مع مجموعات أخرى، بما

⁴ Rene Wellek dan Austin Warren, 1995, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama), hlm. 111-112

في ذلك بعض النقاد والفلاحين والمثقفين البرجوازيين الذين يسعون إلى إنهاء

الدولة البوليسية القيصريّة.^٥

اتصل كلمة الهيمنة في اللغة العربية بمعنى الوقوف فوق الآخرين،

ومرافقتهم، والسيطرة عليهم، وحفظهم، وإصلاحهم، ويشمل ذلك هيمنة

الرجال على النساء في إحساسها بوقوفهم عليهن. لا ترتبط الهيمنة بمعنى السلطة

والسيادة وبسط النفوذ وفرض السلطان، ولا تتفرع إلى أنواع مختلفة كالسلطة

السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلا باللغة العربية المعاصرة. ربما يكون ذلك

بسبب تأثرها باللغات الأجنبية، لأن الكلمة الفرنسية الهيمنة والكلمة الإنجليزية

الهيمنة تعني الإمارة والسيادة السياسية والاقتصادية والعسكرية وامرة العمليات

العسكرية وامتياز المدينة على الأخرى أو الدولة على الأخرى، أو شعب على

الأخر.^٦

وفقا لهيندارتو، تسمى الهيمنة في اليونانية القديمة "eugemonia"،

كما تضعه موسوعة بريتانيكا الممارسة في اليونان، مطبقة للدلالة على هيمنة

^٥ Robert Bocock, *Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), hlm. 22

^٦ بولنور وأمين، *الولايات المتحدة الأمريكية ومنطق الهيمنة*، (البيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة

الموقف الذي تطالب بها الدول أو المدن الفردية، على سبيل المثال قامت به دولة أو مدينة أثينا والاسبردي، ضد دول أخرى متساوية.^٧ صرح روجر سيمون أن "الهيمنة ليست علاقة هيمنة مع باستخدام القوة، بل علاقة اتفاق باستخدام القيادة السياسية والأيدولوجية".^٨ ووفقا لروجر سيمون إن الهيمنة هي إجماع.^٩ الهيمنة هي شكل من أشكال القيادة والسلطة يتم الحصول عليها من خلال التوافق أو الاتفاق وليس الإكراه. يتم الحصول على القوة المهيمنة بالوسائل السلمية وليس العنف أو الاضطهاد.^٩

ج. الهيمنة لغرامشي

نظرية غرامشي للهيمنة هي تنقيح لنظرية الطبقة لماركس التي لم تنجح في صياغة نظرية سياسية مناسبة. نقطة البداية لمفهوم غرامشي للهيمنة هو أن الطبقة وأفرادها يمارسون السلطة على الطبقات التي تحتها عن طريق العنف والإقناع.^{١٠} نظرية هيمنة غرامشي واحدة من أهم النظريات السياسية في القرن العشرين، وهي مبنية على فرضية أهمية الأفكار وعدم كفاية مجرد القوة المادية في

⁷ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 115

⁸ Roger Simon, *Gagasan-gagasan.....*, hlm. 19-20

⁹ Fajrul Falah, *Hegemoni Ideologi.....*, hlm. 536

¹⁰ Roger Simon, *Gagasan-gagasan.....*, hlm. 19

السيطرة الاجتماعية والسياسية. بالنسبة لغرامشي، حتى لا يشعر المحكومون فقط بأنهم يمتلكون ويقبلون قيم ومعايير الحكام، أكثر من أنهم يجب أن يوافقوا أيضاً على خضوعهم. هذا ما يعنيه غرامشي بـ "الهيمنة" أو السيطرة من خلال القيادة الأخلاقية والفكرية التوافقية.^{١١}

يبدأ غرامشي تحليله ببيان المعايير المنهجية الذي يجب استخدامها بدراستنا. أن سيادة مجموعة اجتماعية تتجلى بطريقتين: الهيمنة والقيادة الفكرية والأخلاقية.^{١٢} تأتي هذه القيادة بسبب الموافقة الطوعية من الطبقة الدنيا أو المجتمع على الطبقة العليا التي تقود، وخاصة موافقة الفئات الرئيسية في المجتمع.^{١٣}

يمكن لمجموعة اجتماعية، نـع أن يجب عليها أن تمارس القيادة "قبل أن تفوز بالسلطة الحكومية (مثل هذه القيادة هي أحد الشروط الرئيسية للفوز بهذه السلطة). وتصبح المجموعة الاجتماعية عندئذ هي المهيمنة عندما تمارس السلطة، ولكن حتى لو كانت ممسكة بالسلطة بالكامل. السلطة في يديه والقيادة التي لا

¹¹ Muhadi Sugiono, *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), hlm. 31

¹² Antonio Gramsci, *Prison NoteBook (Catatan-Catatan dari Penjara)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 63

¹³ Moh. Hefni, *Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren*, Jurnal KARSA, Vol. 19 No. 1, 2011, hlm. 64

يزال يتعين عليه الاستمرار في "قيادتها".^{١٤} إن هيمنة الطبقة الحاكمة على الطبقة المحكومة يتم بناؤها في الواقع من خلال آلية إجماع.^{١٥} عندما يتحدث غرامشي عن الإجماع، فإنه يربطه دائما بالعفوية النفسية التي تتضمن بعض القبول للقواعد الاجتماعية والسياسية أو جوانب أخرى من القاعدة.^{١٦}

وفقا لفيما، هناك ثلاث فئات مختلفة من التعديل اقترحها غرامشي، أي بسبب الخوف، بسبب العادة وبعيدا عن الوعي. يعرف هذا النوع الأخير من الاتفاق بالهيمنة. وتشمل هذه الفئات الثلاث:

١. قد يكون التعديل بسبب الخوف من العقاب إذا لم يلتزم. هنا يتم السعي إلى الامتثال من خلال التخويف والعقوبات المخيفة.

٢. قد يكون التعديل بسبب التعود على متابعة الأهداف بطرق معينة. المطابقة في هذه الحالة هي مسألة مشاركة مستمرة، لأن الناس يلتزمون بأنماط معينة من السلوك ونادرا ما يكون من الممكن رفضها.

٣. التطابق الذي ينشأ من السلوك له مستويات من الوعي والاتفاق مع عناصر معينة في المجتمع. يكمن جوهر الهيمنة في سياق نظرية غرامشي في نجاح

¹⁴ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci.....*, hlm. 117-118

¹⁵ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci.....*, hlm. 122

¹⁶ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci.....*, hlm. 125

المجموعة الحاكمة في الحصول على موافقة من الجماعات التابعة على سيطرتها أو مرؤوسيتها. في حالة الهيمنة، تتلقى المجموعة التابعة التي يتم التحكم فيها وتعطي الموافقة على الأفكار والمصالح السياسية للجماعة التي تسيطر عليها.^{١٧}

د. مستويات الهيمنة

هناك ثلاثة مستويات من الهيمنة واردة في مفهوم غرامشي للفكر، وهي الهيمنة الكاملة (المتكاملة)، والهيمنة المنحلة والحد الأدنى من الهيمنة.

١. الهيمنة المتكاملة

تتميز الهيمنة المتكاملة بالانتماء الجماهيري الذي يقترب من الكلية. يظهر المجتمع درجة قوية من الوحدة الأخلاقية والفكرية. وهذا واضح في العلاقة التنظيمية بين الحكومة والمحكومين. هذه العلاقة ليست مليئة بالتناقضات والتناقضات الاجتماعية والأخلاقية.

٢. الهيمنة المنحلة

في المجتمع الرأسمالي الحديث، تواجه الهيمنة الاقتصادية للبرجوازية تحديا هائلا. يشير إلى احتمال التفكك هناك. وبهذه الطبيعة

¹⁷ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci.....*, hlm. 125-126

المحتملة، فإن المقصود هو أن التفكك يظهر في الصراعات الخفية "تحت سطح الواقع الاجتماعي". وهذا يعني أنه حتى لو حقق النظام الحالي احتياجاته أو أهدافه، فإن "عقلية" الجماهير لا تتوافق حقا مع التفكير السائد للذات المهيمنة. وبسبب هذا، فإن الاندماج الثقافي والسياسي سهل الاختيار.

٣. الهيمنة الحد الأدنى

هذا الشكل الثالث هو أدنى شكل من أشكال الهيمنة مقارنة بالشكلين أعلاه. كان هذا هو الوضع في إيطاليا منذ فترة التوحيد حتى منتصف القرن. تقوم الهيمنة على الوحدة الأيديولوجية بين النخب الاقتصادية والسياسية والفكرية التي تسير جنبا إلى جنب مع الإحجام عن أي تدخل من الجماهير في حياة الدولة. وبالتالي، لا تريد الجماعات المهيمنة تعديل مصالحها وتطلعاتها مع الدول الطبقة الأخرى في المجتمع.^{١٨}

¹⁸ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci.....*, hlm. 128-129

٥. مفاهيم الهيمنة لغرامشي

(١) الثقافة

وفقا لغرامشي، الثقافة هي ثقافة الانضباط الداخلي كمنظمة حول شخص يحقق أعلى الوعي بمساعدته، ينجح شخص ما في فهم القيمة التاريخية والوظيفة في حياة الحقوق والواجبات. لكن المفاهيم المتشابهة لا يمكن أن تنشأ بشكل عفوي، من خلال سلسلة من الإجراءات وردود الفعل سيتم فصلها عن الشخص كما يحدث في الحيوانات والنباتات في المواقف الطبيعية. من الوقائع، يظهر غرامشي أنه فقط على درجة معينة في مرحلة واحدة من الزمن ستكتسب البشرية وعيا بقيمتها وستكسب لنفسها الحق في إلقاء أسلوب التنصيب الذي فرضته عليها الأقلية في بريودي في وقت سابق من

التاريخ.^{١٩}

(٢) الهيمنة

هنا الهيمنة تحدد الهيمنة الخصائص الكاملة للعلاقة بين الجماهير الشعبية

وقادة المجتمع، ليس مع العلاقات السياسية في تعريف ضيق، ولكن حول

¹⁹ Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), hlm. 138-139

القضايا المتعلقة بالأفكار أو قلة الوعي، وهذا يهدف إلى تحقيق الأهداف. العلامة الأصلية لنظرية الهيمنة. عندما يعطي الماركسي المعقد (الماركسي الأرثوذكسي) وعيا عاليا بأهمية الأساس الاقتصادي للمجتمع، وأن فلسفة التحرير (الحافظ ليبال) حول دور غرامشي تتمسك بفكرة توحيد الجوانب نفسها. القادة وقادوا معا من خلال العقيدة الشعبية أو الحديث.^{٢٠} وتابع غرامشي، الهيمنة هي فكرة تهيمن على الالتزام بالأحكام أكثر مما ينبغي أن يكون لها قيم ومعايير جوهرية مما ينبغي أن يتفقوا عليه في استنفادهم.^{٢١}

(٣) الإيديولوجيا والعقيدة والعادات العامة

لغرامشي، هناك ثلاث طرق لنشر الأفكار أو الفلسفة، وهي من خلال اللغة والفطرة السليمة والفولكلور.^{٢٢} الفطرة السليمة، بالنسبة لغرامشي، لها أساس في التجربة الشعبية ولكنها لا تمثل مفهوما موحدا للعالم مثل الفلسفة. أدخل غرامشي مفاهيم الفلسفة والفطرة السليمة في مفهومه العام، أي الهيمنة التي تتطلب الاتصال الثقافي بين "أولئك الذين يقودون" و "أولئك الذين يقودون".^{٢٣} فلسفة أو تصور العالم لغرامشي ليست قضية أكاديمية، بل قضية

²⁰ Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi.....*, hlm. 144

²¹ Muhadi Sugiono, *Kritik Antonio.....*, hlm. 31

²² Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)*, hlm. 70

²³ Faruk, *Pengantar Sosiologi.....*, hlm. 72

سياسية، أصبحت الفلسفة حركة ثقافية، أيديولوجية بمعنى واسع، كمفهوم للعالم الذي تتجلى ضمنيا في الفن والقانون والنشاط الاقتصادي وفي الحياة الفردية والجماعية حيث تصبح الأيديولوجيات الفلسفية أداة موحدة بين

القوى الاجتماعية المتناقضة في الواقع.^{٢٤}

(٤) المثقفون

لمثقفون من أجل تحقيق الهيمنة، يجب نشر الأيديولوجيا، ولا يحدث النشر من تلقاء نفسه ولكن من خلال بعض المؤسسات الاجتماعية التي هي المركز. يفهم المثقفون هنا على أنهم طبقة اجتماعية شاملة تؤدي وظيفة تنظيمية بمعنى واسع سواء في مجال الإنتاج الثقافي أو في الإدارة السياسية. الطبقات التي تمنحها التجانس والوعي بمعرفة وظيفتها ليس فقط في المجال الاقتصادي. ولكن أيضا في المجالين الاجتماعي والسياسي.^{٢٥}

(٥) البلدة

تميز غرامشي منطقتين داخل الدولة: عالم المجتمع المدني والمجتمع السياسي. الأول مهم لمفهوم الهيمنة لأنه مجال "الموافقة" و "الإرادة الحرة"،

²⁴ Faruk, *Pengantar Sosiologi*....., hlm. 73-74

²⁵ Faruk, *Pengantar Sosiologi*....., hlm. 74

بينما الثاني مجال العنف والإكراه والتدخل. ومع ذلك، يتم تضمين كلا العالمين في مفهوم الدولة بمعنى خاص. لا يقتصر دور ولاية غرامشي على المسؤولين الحكوميين ولكن أيضا الجهاز المهيمن أو المجتمع المدني.^{٢٦}



²⁶ Faruk, *Revisi Pengantar.....*, hlm. 153

الباب الرابع

تحليل الهيمنة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي

في هذا الصدد تريد الباحثة أن تقوم بعرض لمحة عامة عن الرواية ثم تقوم بتحليل

الهيمنة في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي، وهي صورة المستويات من الهيمنة

وأشكال الهيمنة من حيث مفاهيم الهيمنة لغرامشي في هذه الرواية.

أ. لمحة عامة عن الرواية

ممو زين هو أول عمل كتبه للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي وهو لم يكن الرابعة

عشرة من عمره. الكتاب الذي نشر لأول مرة عام ١٩٥٨ هو مختارات شعرية للشاعر

الكردي البارز أحمد الخوني الذي توفي عام ١٩٥٣. ثم حولها البطحي إلى قصة

وترجمها إلى العربية. على الصعيد العالمي، كل الأحداث في هذه القصة هي مأساة

تاريخية حقيقية. ممو زين -العنوان الأصلي قبل تغيير إلى شكل القصيدة أو بعد تأليفها-

زوجان من العشاق أصبحا مسرحية تاريخية في رحلة حب طفل بشري ويكتب

الأكراد أسمائهم بالخبر الذهبي كرمز للقداسة وجلود جبهما.

تحكي الرواية مأساة حب تتساوى قصتها مع روميو جولييت وليلى مجنون، ولكن

حتى الآن لم يتم الكشف عنها. قصة الحب الأبدي لطفلين من البشر: ممو وزين.

زين المرأة التي يفوق جمالها الخيال وتعيش في بيئة قصر لأنها أخت أمير الذي يسيطر على جزيرة بوطان، بينما ممو رجل ذو وجه غريب يعيش في حياة بسيطة كموظف عادي. هذا الاختلاف الطبقي ليس هو العائق الوحيد لعلاقتهم العاطفية، فالافتراء الحقيق يأتى مرارا وتكرارا ليضيف إلى فوضى صراع الحب بين ممو وزين.

قبل تنتقل الباحثة إلى هذه الفقرة الرئيسية، تقدم الباحثة بالتعرف على الأشخاص

في هذه الرواية، وهم:

١. ممو

٢. زين

٣. أمير زين الدين

٤. تاج الدين

٥. سيني

٦. بكار

٧. هيلنة

٨. عارف

٩. جيكو



ب. صورة المستويات من الهيمنة في الرواية

هناك المستويات من الهيمنة الموجودة في هذه رواية وهي:

١. الهيمنة المتكاملة

وجد في هذه الرواية صورة للهيمنة المتكاملة، على سبيل المثال، الأمير زين الدين الذي تأثر بشكل كبير بقذف بكار ضد الأشخاص الذين وثق بهم الأمير زين الدين، وهما تاج الدين وممو. النفوذ الذي حصل عليه الأمير زين الدين جعله يتصرف دون إعادة التفكير في الشخصيات التي تقف وراء تاج الدين وممو الذين كانوا مهمين للغاية في منصبهم في حكومة الأمير زين الدين.

٢. الهيمنة المنحطة

وجد في هذه الرواية صورة للهيمنة المنحلة، على سبيل المثال ثقافة المجتمع بشكل عام التي تعتقد أن الزواج بين شخصين ينتميان إلى طبقات اجتماعية مختلفة أمر مستحيل. كطبقة مهيمنة، يحاول شخصية ممو معارضة هذا الاعتقاد على الرغم من أنه في النهاية غير قادر تماماً على محاربة معتقده الذي يتعارض مع الثقافة التي تنكر الزواج بين شخصين من طبقات اجتماعية مختلفة.

ج. أشكال الهيمنة في الرواية

بناء على المفاهيم التي قدمها غرامشي، يمكن فهم أن الهيمنة تتقن القيادة الأخلاقية والفكرية حيث القوة ليست سوى أداة للحفاظ على استقرار السلطة على الأيديولوجية الأخلاقية وثقافة الحاكم. وهكذا يمكن رؤية أشكال الهيمنة القائمة على مفاهيم هيمنة لغرامشي على النحو التالي:

١. مفهوم الثقافة

- هيمنة ثقافة المجتمع عن الزواج بين طبقتين مختلفتين

وفقا لغرامشي، الثقافة هي قوة مادية لها تأثير عملي وضار على المجتمع. في الرواية، يمكن ملاحظة أن الثقافة التي هي قوة في احترام الثقافة هنا مفصولة على أساس نطاقها. القواعد المستندة إلى نظام القواعد الإقليمي.^١

"تركت خاتما الدرري في يده لكي ينوب إشرافه عن ابتسامتها عندما يغيب طيفها عنه، ولكي يقوم مقامها في مواساته إذا تلظى منه القلب. كان ذلك التفكير يستحيل نارا تتقد في أحشائه و تسعر كل مشاعره وأحاساسيه، وكانت تزداد ثورة هذه الآلام في نفسه حينما يقعد ليفكر في شخصه وفي مركزه البسيط الذي

¹ Faruk, Revisi Pengantar....., hlm. 133

لا يجعله اهلاً لأن ينقدر إلى الأمير زين الدين لخطبة أخته، بل لا يعقل من الأمير أن يقبل مثله صهراً له من بين مختلف أفراد حاشيته ووزرائه. فكان ذلك يزيد في آلامه مرارة اليأس، ويسلمه إلى زفرات طويلة تكاد تشق صدره".^٢

يصف هذا الاقتباس ثقافة المجتمع بشكل عام، إنهم يعتقدون أن الزواج بين شخصين ينتمي إلى طبقات اجتماعية مختلفة أمر غريب ويكاد يكون من المستحيل تنفيذه. ممو، الكاتب العادي، سكرت على يد الأميرة زين، الأخت الصغيرة للأمير جزيرة بوطان. كان ممو مصمم جداً على التقدم لخطبة الأميرة زين، لكن إحباط رغبته بإدراكه أنها من المستحيل على الأمير قبول عرض ممو، وهو أمر لا يقارن بموقف الأميرة زين. لذا، فإن ممو هو فئة تابعة تهيمن عليه ثقافة الاعتقاد العام التي تؤمن باستحالة الزواج بين الطبقات المختلفة.

٢. مفهوم الإيديولوجيا

AR - RANIRY

— هيمنة إيديولوجيا الدينية

لإيديولوجيا (في الأدب) هو فكرة واعتقاد ووعي يؤمن به الناس كدليل لتنفيذ أنشطتهم ورؤيتهم للعالم. تمتد إيديولوجية القيادة المهيمنة من خلال

^٢ سعيد رمضان البوطي، مموزين، دمشق: دار الفكر، ٢٠١٠، ص. ٣٣

المؤسسات الاجتماعية أو التعليم أو الأشخاص أو الشخصيات الفكرية. يتم تفسير الهيمنة الأيديولوجية التي تطبيقها لتحليل رواية موزين على أنها شكل من أشكال قبول وموافقة الطبقة الاجتماعية (التابعة) للسلطة التي تلعبها الطبقة المهيمنة والتي يتم تمثيلها من خلال الشخصية المركزية التي تحتوي عليها الرواية.^٣

كقصة مليئة بالتعليم الإسلامية القوية، فإن معظم الشخصيات في رواية موزين تلعب وتؤدي حياتها الدينية بشكل جيد. ينظر إلى الأيديولوجية الدينية في الرواية من مدى إيمان الشخصيات بالقيم الدينية التي تلتزم بها حتى يتم استخدامها كأساس للتصرف في التعامل مع كل مشكلة في الحياة.

"وقد كان من الغريب في الواقع أن تخلق تلك الفاتنتان في قصر أمير بوطان لتصبحا أجمل زهرتين تحبسان في رحابه عن الأنظار، لولا أن الشعب الكردي عامة وأولي الزعامة فيهم خاصة غرست في طبيعتهم غيرة ملتبهة لا تكاد تفارق جوانحهم، مما يجعلهم يتخرجون من اختلاط الجنسين ألا بمقدار... هذا ألى أن شقيقهما الأمير كان قد أوتى مزيدا من هذه الغيرة بين جانبيه وزادها ما كانت

³ Fajrul Falah, *Hegemoni Ideologi.....*, hlm. 536

تتمتع به اختاه من ذلك الجمل النادر الذي أبي إلا أن يذيع اسميهما في الجزيرة كلها وفي معظم البلاد الأخرى..."^٤

يظهر الاقتباس أعلاه مدى صبر سيدي وزين في تنفيذ أوامر شقيقهما الأمير زين الدين بعدم الاختلاط بأي رجل غير محرم. لأن الأمير زين الدين مسؤول عن الحفاظ على شرف شقيقته الصغرى من عيون الرجال من غير المحارم. المفهوم الأيديولوجي الذي اقترحه الأمير زين الدين هو أن المرأة يجب أن تقيّد نفسها من التواصل مع الجنس الآخر للحفاظ على شرفها حتى لو كانت مجرد وجهة نظر. صبر سيدي وزين على طاعة هذه القاعدة لأنهما يؤمنان بالفكر الديني المتبنى لمصلحتهما، فإن سيدي وزين هما طبقتان تابعتان أو مهيمتان، بينما الأمير زين الدين هو الطبقة المهيمنة أو الهيمنة من خلال الأعراف الدينية.

٣. مفهوم المثقفين جامعة الرانيري

AR - RANIRY

بناءً على تفكير غرامشي، يمكن تفسير المثقفين على أنهم أشخاص لديهم

وظائف كمنظمين ويقومون بحركات مزدوجة في النظرة العامة للمثقفين.

^٤ سعيد رمضان البوطي، موزين.....، ص. ١٢

- هيمنة تاج الدين كمتقفين

تاج الدين هو ابن رئيس الوزراء وله شقيقان، وهما عارف وجيكو. كان من المعروف أن الثلاثة منهم شجعان و لديهم شجاعة غير عادية وشرف وسلطة غير عادية حتى أن الأمير غالباً ما يعهد بمهام خاصة إلى الثلاثة منهم.

".. ولقد كلا تاج الدين أن يعلن للأمير إذ ذاك أنهم ليسوا في غنى عن هذا الشر ما دام هو وحده الثمن لما تقدموا إليه يرجاء تحقيقه ، لولا أنه كان ذا أمل في تطورات المستقبل التي قد تسهل الموضوع ، ولولا أنه كان يرجو استرضاء الأمير يوما ما عن طريق السياسة واللين عوضا عن الثورة والشدة".^٥

يصف الاقتباس أعلاه الدور الفكري لتاج الدين باعتباره أحد المقربين من الأمير زين الدين. كان تاج الدين يأمل في أن يغير موقعه بصفته أحد المقربين من الأمير قرار الأمير بالسماح لهم بتنفيذ عرضه على أخت الأمير، الأميرة زين.

^٥ سعيد رمضان البوطي، مموزين، ص. ٥٦

- هيمنة بكار كمتقفين

بكار حارس قصر يمتلئ دماغه بأنواع مختلفة من الخداع، ولكن إلى جانب ذلك يعرفه الأمير بأنه حارس شخصي مجتهد يستخدمه بكار في افتراء تاج الدين وصديقه ممو الذي لا يحب طبيعته الحقيرة كنشر القذف والافتراء.

”فدنا منه بكر قائلًا: "أليس يدري مولاي من هو تاج الدين...؟ إنه ذلك المعتر بنفسه، المغرور برأسه حتى قبل أن يخظى من مولاي بهذا العطف... فكيف وقد نفح غروره اليوم؟ وإن أشد ما أخشاه والله يا مولاي أن يكون هذا الرجل يهدف من وراها استبداده الطائش إلى غرس نفوذه و نفوذ ذويه في رجب القصر عن طريق المناسبة والمصاهرة ، ليعلم بعد ذلك الإمارة لنفسه، ويسلسلها من لدن آبائه وأجداده " وعاد الأمير فجلس في مكانه وهو يقول : " لقد كان لي عزم والله على أن أجعل زينا من نصيب ممو، وأن أقيم أفراحهما عما قريب. ولكنها أنذا اليوم يفخر أجدادي فوق هذه الأرض ألا أدع ذلك يكون، ولو جرت في سبيلة سيول من الدماء حولي. فليتقدم إلي إن شاء كل من ضجر من حمل رأسه ليتوسط أو يستعمل نفوذه في ذلك".^٦

^٦ سعيد رمضان البوطي، موزين، ص. ٥٥-٥٦

يصف الاقتباس أعلاه دور بكار الذي وجه خداعه بسهولة لتاج الدين
ومو أمام الأمير زين الدين. وموقف بكار هنا هو كمتقف في شكل منظمين
فرديين يهيمنون على الأمير زين الدين كطبقة تابعة.



الباب الخامس

الخاتمة

وفي هذا الباب تريد الباحثة أن تحتم هذه الرسالة بالنتائج والنصائح.

أ. النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدتها الباحثة:

١. أن صورة المستويات من الهيمنة الموجودة في رواية "ممو زين" لسعيد

رمضان البوطي هي: الهيمنة المتكاملة و الهيمنة المنحطة.

٢. أن أشكال الهيمنة القائمة على مفاهيم هيمنة لغرامشي الموجودة في

رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي هي:

جامعة الرانري

(١) مفهوم الثقافة A R - R A N R

- هيمنة ثقافة المجتمع عن الزواج بين شخصين من طبقتين

مختلفين

(٢) مفهوم الإيديولوجيا

- هيمنة إيديولوجيا الدينية

(٣) مفهوم المثقفين

- هيمنة تاج الدين كـمـثـقـفـين

- هيمنة بكار كـمـثـقـفـين

ب. الاقتراحات

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن الهيمنة من النظرية الأخرى.

٢. الرجاء من مكتبة الجامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المراجع

أ. المراجع العربية

الأسكندري، أحمد، والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر:

دار المعارف، ١٩٧٢)

أعيون، قرة، الرموز ومعانيها في رواية "موزين" لرمضان البوطي (دراسة سميوتيكية)،

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨

إليازير، الهيمنة في رواية "انخرج منها يا ملعون" لصدام حسين، جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية بند أتشييه، ٢٠٢٠

أمل، حركة، دراسات في علم إجتماع الأدب، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩

أنيس، ابراهيم وغيره، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

البوطي، محمد سعيد رمضان، الحكم العطائية شرح وتحليل (الجزء الأول)، (بيروت: دار

AR - RANIRY

الفكر المعاصر، ٢٠٠٣)

البوطي، محمد سعيد رمضان، هذا والدي القصة الكاملة لحيلة الشيخ ملا رمضان البوطي

من ولادة إلى وفاته، دمشق: دار الفكر

البوطي، محمد سعيد رمضان البوطي، موزين، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٠)

بوشكور، تامن و كوثر، تلقي علم إجتماع الأدب عند العرب محمد علي البدوي

أنموذجا، جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠١٤

بولنور و أمين، الولايات المتحدة الأمريكية ومنطق الهيمنة، (البيروت: المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣)

بيلي، استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة

العصرى فونوركو، رسالة ماجستير، جامعة الإسلام مولانا مالك إبراهيم

الحكومية، مالانغ.

الجعري، سمير رويين عبد الحليم، "الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي وآرائه الاعتقادية"

عرض ونقد في ضوء عقيدة السلف، جامعة الخليل، ٢٠١٥

شباب، أحمد، أصول النقد الأدب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ط، ٧، ١٩٦٣

عثمان، الهيمنة في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية

بنظرية هيمنة غرامشي)، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦

محمود عبد الرشيد، الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع ودراسة الفن واللغة والأدب تحليل

ببليوجرافي (حصاد القرن العشرين)، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية،

المجلد الأول، ٢٠١٩

ب. المراجع الأجنبية

- Annisaa Nurul Atiqah, *Bentuk dan Model Hegemoni dalam Novel “Saga No Gabai Baachan” Karya Yosichi Himad*, Jurnal Ayumi, Vol. 6, No. 1, 2019
- Arfan, Abbas, *Maslahah dan Batasan-Batasannya menurut Al-Buthi de Jure*, Jurnal Syariah dan Hukum, Vol. 5, No. 1, 2013
- Arifin, Muh. Zainul, *Nilai Moral Karya Sastra Sebagai Alternatif Pendidikan Karakter Novel “Amuk Wisanggeni” Karya Suwito Sarjono*, Literasi: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajarannya, Vol. 1, No. 1, 2019
- Basith, Abdul, *Konsep Istimbath Hukum Kontemporer Menurut Said Ramadhan Al Buthi*, At-Tahtdzib: Jurnal Studi Islam dan Muamalah, Vol. 7, No. 2, 2019
- Bocock, Robert *Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007)
- Eliastuti, Maguna, *Analisis Nilai-Nilai Moral dalam Novel “Kembang Turi” Karya Budi Sardjono*, Genta Mulia: Jurnal Ilmiah Pendidikan, Vol. 8, No. 1
- Falah, Fajrul, *Hegemoni Ideologi dalam Novel “Ketika Cinta Bertasbih” Karya Habiburrahman el Shirazy (Kajian Hegemoni Gramsci)*, NUSA, Vol. 13, No. 4, 2018
- Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)
- Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015)
- Gramsci, Antonio, *Prison NoteBook (Catatan-Catatan dari Penjara)*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013)
- Hefni, Moh., *Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren*, Jurnal KARSA, Vol. 19 No. 1, 2011
- Irawan, Prasetya, *Logika dan Prosedur Penelitian: Pengantar Teori dan Panduan Prakti Penelitian Sosial bagi Mahasiswa dan Peneliti Pemula*, (Jakarta: STAI LAN, 1999).

- Patria, Nezar dan Andi Arief, *Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)
- Saraswati, Ekarini, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*, (Malang: Penerbit Bayu Media, 2003)
- Simon, Roger, *Gagasan-gagasan Politik Gramsci*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar dan Insist, 1999).
- Sugiono, Muhadi, *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006)
- Suhar Muhammad, Yusak Hudiyono, Irma Surayya Hanum, *Analisis Novel “Tanah Surga Merah” Karya Arafat Nur (Kajian Hegemoni Gramsci)*, Jurnal Ilmu Budaya, e-ISSN 2549-7715, Vol. 3, No. 4, 2019
- Wahyuni, Sri, *Aspek Moral dalam “Novel Petruk Dadi Ratu” Karya Suwardi Endraswara: Tinjauan Sosiologi Sastra dan Implementasinya sebagai Bahan Ajar SD*, Stilistika: Kajian Bahasa, Sastra, dan pembelajarannya, Vol. 3, No. 1, 2017
- Wellek, Rene dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1995)

